

ومن صلاتها الغيرة وقتها لم يسبح وضوها ولم يتم ركوعها وسجودها  
ولا خشوعها خربت وهي سود امظلمه تقول **ضعك الله** كما  
صيعتني حتى اذا كان حيث سا الله لفت كما يلف الثوب الخلق  
بها وجهه **وقال** صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى صلاة لا يحض  
الرجل فيها قلبه مع بدنه **ويروي** ان الله تعالى قال انما يمكن  
بالحنة يتلقى وانقبل الصلاة ممن تواضع لعظتي وقطع بهاره بذكر  
وكف نفسه عن الشهوات من اجلي يطعم الجايح ويؤوي الغريب  
ويرحم المصاب فذلك الذي يقضي نوره في السماء كالشمس ان  
لبية وان سألني اعطته **قلت** ولفظ انما يقضي الحصر اي  
الصلاة الا من هذا الموصوف ولم تقبل من غيره **وقال** صلى الله  
عليه وسلم من حصل حظ من صلاة اللضب والتعب **قال** العبد  
رحم الله وما اراد الا الغافل **وقال** صلى الله عليه وسلم من صل  
ليصلي صلاة لا يكتب له منها سدسها بل ولا عشرها ولا ثلث للعبد  
ما عقل منها **واعلم** ان قول الفقهاء في الصلاة التي  
لا يحض فيها القلب ولا يتم فيها السنن انها صحيحة كقول  
الطبيب في وصف جارية مقطوعة الاطراف اهديت الى السلطان  
انها حية فان كان ذلك كافيا في التقرب باهدائها الى الملك  
فالصلاة النافضة صالحة للتقرب بها الى الله تعالى فان اوشك  
ترو الحار به الي هديها ويرحرفلا يبعد مثل ذلك في الصلاة كما تقدمت  
في الحديث **فليحذر** للصلاة ان يجمع قلبه ويرى شواغله **وقال**  
ان بعض بصر او يصلي في بيت مظلم ولا يرى بين يديه ما يصل عليه  
والا يكون

الصلوة

والا يكون اما ما اصل تفرق القلوب من حب الدنيا الذي هو اساس  
كل نقصان ومنع كل فاد وخدلان فاليعمل العبد انه في صلاته  
ساجي مع العجلة والاعراض حقيق بان يؤدب فليذكر خطر المقام بين  
يدي الله تعالى في الاخرة وموقف الحاجات ثم وسرعة انتقاله  
عن الدنيا ووداعه للاهل والاصحاب وايداعه في ظلم الزمان  
فكيف يغفل عن آخرته من هذه عاقبة عيشه **قال بعضهم** رحمه الله  
ان العبد ليسجد السجدة عنده انه تقرب بها الى الله تعالى ولو  
قسمت ذنوبه في سجدة على اهل مدينة لهلكوا **قال** وكيف  
ذاك **قال** يكون ساجدا عند الله وقدم مصغرا الى الربوبية  
ومشاهدا الى باطل قد استولى عليه **فقال** الله تعالى  
ان توفقا وان يعصنا وان يختم لنا بخير ومن لم تنته صلواته عن الغشاة  
والمتكبر يزد من الله الا بعد **امسئل** والمواظبة على الجماعة  
اصل كبير في ذلك فقد قال صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة  
تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة **وقال** صلى الله عليه وسلم  
ان الله ليستحي من العبد اذا صلى بجماعة ثم سأل حاجته ان تنصرف  
حتى تقضي حاجته **وقال** صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال  
عند الله صلاة العذرة يوم الجمعة في جماعة **وقال**  
من داوم على صلاة الجماعة اعطاه الله خمس خصال يدفع عن  
ضيق المعيشة ويدفع عنه عذاب القبر ويعطي كتابه بميم ويمسح  
على الراس كالبرق الخاطف ويدخل الجنة بغير حساب  
**القسم الرابع صلاة الضحية** قال صلى الله عليه وسلم

قال بعضهم